

تعد أعمال كارل ماركس وماكس فيبر من أهم الموروثات التي أرشدت مسار علم الاجتماع السياسي ويطبق ماركس منهجاً اقتصادياً سياسياً قائماً على القول إن علاقات الإنتاج هي التي أسست البنى الاجتماعية والدولة مع تمثيل مصالح الطبقة الحاكمة في المجتمع ورغم كثرة الانتقادات التي وُجّهت للماركسية والتي وُجّهت إليها اتهامات بالاختزالية إلا أنها تُبين بوضوح قضايا جوهرية في تفسير العلاقة بين الدولة والمجتمع في ظل الرأسمالية